قم عليها بروحانيتك وعقلك وازجرها واقهرها علي خروج جميع ذلك
واكرهها علي الوضا به ودم في مجاهدتها فان ذلك اجر المجاهد
واستعن في ذلك كله بالله تعالي متوكلا عليه والله يتولي هداك
ثم امرك بالمداومة علي شرطين الاول الذكر وهو ان تذكر الله تعالي
وانت مخلص في ذكره عارف مرتبة تنزيهه الوارد في الكتاب والسنة
الخالية من البدع والزيغ علي حسب ما قدرته علما الظاهر وقد ذكرت
ذلك في كتابي الانوار الالهية شرح المقدمة السنوسية فتجري
الذكر اولا علي لسانك لا اله الا الله ثم اذا انفتحت عليك نفحات
الجمع والمت لوامع الوحدانية فاقتصر في ذكرك علي قولك الله
ثم اذا تخلصت من اسر الجرم والعرض وتخليت من قيد الزمان والمكان
وظهرت بالمستوي الذي سمعت فيه صرير الاقلام بتصاريف الاقدار
فتقل عند ذلك هو هو حتي تغيب في هويته وتغوص في بحار الظلمات
باسكندر عزمك الروحاني الذي تولاه الله تعالي بالحفظ والنصرة
فان خضر سرك يقع في ماء الحياة فيشرب منه فيعيش عيشة الابد
في الراحة والرغد ويسخر الله لك اسكندر عزمك فيبني سد ياجوج
وماجوج افكارك الرديئة فلا يصير يخطر لك شيء من ذلك الا ويسور
لك السد المبني والجبل الشامخ من التحقيق فيقع فيرملك وتبقى
لذلك حتي ينفخ في صورك وياتي وقت ظهورك وهناك امور
من نتايج الذكر يطول شرحها ولكن قصدنا الاختصار في هذه
المجالة

المجالة والشرط الثاني تسليك النفس علي طريق المخالفة لها علي كل
حال فانها لا تنساق بخير الا اذا تاديت باداب العقل والرعونة في
طبعها لا تنزول ومتي خرجت عن حكم العقل عليها عادت الي ما هي
منطبعة عليه من الشر والفجور فكن من ذلك علي حذر ولا تهمل
تضعيف هذين الشرطين فانهما جناحك تطير بهما الي الملكوت
الاعلي في كل حين ثم امرك بالقيام والثبات والرسوخ والمداومة
والاستقامة في جميع امورك وعدم الخوف من الضلال فان ميل
النفس عن مقاصدها راجع لها من الغي والضلال لا راجع لها الي ذلك
ثم امرك برعاية حقوق الاستاذ اذا ظفرت به واطلعك الله عليه
وذكر من ذلك جملة فعال ان تقوم في رضاه فلا تسخطه ابدا وتتبع
مراده علي كل حال ولا تجعل لك معه ارادة ولا اختيارا وان تترك جميع
ما كنت تصنعه من قبل اعمالك طالبا منه ان يامرك بما يريد وهو
يعمل علي حسب ما يختار وان تكون بين يديه بمنزلة الميت بين يدي
الغاسل يقلبه كيف يشاء كما امر الله تعالي الصحابة رضوان الله عليهم
اجمعين ان يكونوا مع النبي صلي الله عليه وسلم وفي الحديث الشيخ
في قومه كالنبي في امته قال تعالي فلا وربك لا يؤمنون حتي يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
ثم امرك ان تسلم لاستاذك جميع ما هو عليه من احواله ولا تعترض
في شيء مطلقا لانك ما اخترته استاذا لك الا لاعتمادك فيه

Copyright © King Saud University